”وثائق سرية“ تكشف عملية مشبوهة قبالة سواحل المهرة تفضح السعودية و الإمارات

التغيير

كشف الناشط اليمني، صالح المهري، عن وثائق وتفاصيل سرية لادعاءات تعرض سفينة تجارية بريطانية للاعتداء قبالة سواحل المهرة شرق اليمن، مشيراً في ذات الإطار إلى علاقة المملكة والإمارات بعملية مشبوهة في المنطقة، معتبراً أن هذه المرة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة.

وقال صالح المهري، في سلسلة تغريدات على حسابه بتويتر: ”أولاً كل ما سأنشره هي معلومات موثقة عن ادعاءات تعرض السفينة التجارية البريطانية IO-UKMTO تعرضها للاعتداء قبالة ميناء نشطون والحقيقة أنها لم تتعرض للاعتداء كما نشرت بعض وسائل الإعلام العربية والدولية“.

وأضاف صالح المهري: ”السفينة التجارية البريطانية IO-UKMTO كانت قادمة من ميناء جبل علي في

الإمارات ودخلت إلى المياه الإقليمية اليمنية التي تسيطر عليها قوات التحالف دون أي تصريح أو أذن مسبق، ولتتوقف بشكل مريب في الرابع من ديسمبر 2020".

وتابع المهري: "خلال توقف السفينة التجارية البريطانية رصدت قوارب تقليدية (عبري) بالقرب من السفينة لتبدأ بتفريغ حمولة مشبوهة يرجح أنها أسلحة خفيفة ومتوسطة ومخدرات".

وأكمل: "ورغم سيطرة قوات آل سعود ومنعها الصيادين من أبناء المهرة واليمن في الدخول إلى المياه الإقليمية إلا أنها لم تتحرك نهائياً لتصدر بلاغاً إلى القوات اليمنية في ميناء نشطون".

واستطرد بالقول: "تزامن البلاغ بجهاز المناداة مع تواجد (لانشات) التابعة لخفر السواحل اليمني ذات الامكانيات الضعيفة في هذا الجانب، والتي وصلت تحديداً في تمام الساعة 1 بعد منتصف الليل ليوم (5 ديسمبر 2020) والتي أطلقت طلقات تحذيرية بحسب قوانين الملاحة الدولية".

وتابع: "الأمر الذي أدى لفرار القوارب (العبري) والتي كانت بالقرب من السفينة واستمر نقل المواد المشبوهة من السفينة التجارية البريطانية IO-UKMTO خلال ليلتين (الجمعة والسبت)".

وأكمل الناشط اليمني: " ومما يثير الدهشة والاستغراب أن قوات آل سعود المتواجدة في المياه الاقليمية اليمنية لم تتدخل وكان بلاغها للجهات الأمنية اليمنية رغم معرفتها بضعف الامكانيات لدى خفر السواحل اليمني".

وأضاف المهري: " تزامن ذلك مع نشر مواقع بريطانية ادعاءات عن تعرض السفينة التجارية البريطانية لدى رسمي بلاغ وجود عدم بسبب ،والعالمية العربية الاعلام وسائل تناقلته ما وهو للاعتداء UKMTO-IO السلطة المحلية والقيادات الأمنية العليا وكان البلاغ لميناء نشطون".

وقال المهري: "يكذب ذلك الرواية البريطانية بحسب حركة السفن فقد انطلقت السفينة التجارية البريطانية IO-UKMTO من ميناء جبل علي في نوفمبر 2020 ووصلت إلى المياه الاقليمية اليمنية في 4 ديسمبر 2020 قبالة ميناء نشطون الساحلي في المهرة".

وتابع: "السفينة التجارية البريطانية IO-UKMTO" واصلت مسارها بعد ذلك وهي في خليج عدن حالياً بحسب مواقع حركة السفن والبحرية البريطانية".

وكانت هيئة التجارة البحرية البريطانية، أكدت تعرض سفينة تجارية تابعة لها لهجوم قبالة سواحل اليمن الشرقية، مشيرةً في حينه أن طبيعة الحادثة والجهة التي تقف وراءه لم تتضح بعد.

وفي وقت لاحقـ، قامت الهيئة البريطانية، في تحديث الإشعار على موقعها الإلكتروني لتقول: "الواقعة انتهت الآن، والسفينة والطاقم بخير"، وأشارت إلى سفن في الجوار كمصدر للواقعة، ولم تذكر أي تفاصيل أخرى.

وحسب قناة "الجزيرة" القطرية، فإن السفينة استهدفت قبالة بلدتي قشن ومشطون في محافظة المهرة جنوب شرقي اليمن، ولم يحدد طبيعة الهجوم والجهة التي تقف وراءها، موضحةً أنه ليست المرة الأولى التي تتعرض فيه سفينة تجارية بريطانية لهجوم قبالة السواحل اليمنية.

والمنطقة البحرية ممر تجاري قريب من سواحل عمان ومضيق هرمز، وهي موقع استراتيجي للتجارة العالمية للنفط وباقي البضائع وأيضا حركة السفن الحربية، وتقوم قوات بحرية من قوات آل سعود وإماراتية بإدارة هذه المنطقة ضمن عمليات التحالف الذي تقوده الرياض منذ الحرب اليمنية عام 2015.